جامعه عين شمس
كليـه التربيه
قسم أصـول التربية

معالم فلسفة تربويه للفكر الاشـــتراكى العربى

بحث مقدم الى كليـــه التربيه

للحصول على درجه دكتور فلسفه فى التربية من قسم أصول التربيه

من الطـالب

لطفى منيب بركات أحمـــد

مدرس مساعد بكليه التربيه جامعه المنيـا

اشراف

الأستاذ الدكتور محمـــد الهادى عفيفى

رئيس قسم أصول التربيه وعميد الكلية

١٩٧٧

الاهـــداء ...

" الى روح والدى الطاهرة ..... دمعـــــــــة

وفاء ... ورثاء ... ووداع ... للقـاء ... "

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لولا أساتذتى ماقدر لهذا البحث أن يتم ، أو بالأحرى ماقدر له أن يتم على هذه الصورة ، فلقد ألهمنى أساتذتى أصول تفكيرى وأتاحوا لى تنميته والمضى معه فى كثير من جوانبه ، وأننى أعمم هذا الاسم على كل من قرأت له مرجعا أو أفدت منه خاطرة ...

أما استاذى الدكتور محمد الهادى عفيفى الذى أشرف على هذا البحث ، فانى أدين له بالكثير ، وأرجو أن أكون من بين تلاميذه الذين استطاعوا أن يستوعبوا فكره التربوى .

كذلك فاننى أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من استاذى الدكتور ابراهيم محمد الشافعى عميد كليه التربية بجامعة المنيا واستاذى الدكتور حسن سلامة الفقى عميد كلية التربية بجامعة أسيوط ، لما قدماه لى من عون وتشجيع وتوجيه وتقويم .

لطفى منيب بركات أحمد

محتويـــات الرسالـــة

الموضـــوع	الصفحـــة
الفصل الأول :	
مشكلة البحث وأهميته التربوية	١ - ٢١
مشكلة البحث ودوافعه	١ - ٦
فروض البحث ومسلماته	٧ - ٨
المصطلحات الواردة فى البحث	٩ - ١٢
حدود البحث ومنهجيته	١٣ - ١٤
أهميته التربوية	١٤ - ١٩
خطة البحث ومساره	٢٠ - ٢١
الفصل الثانى :	
الدراسات التربوية فى ميدان الفكر الاشتراكى فى مصر وعلاقاتها بالبحث	٢٣ - ٣٧
المقالات التربوية	٢٣ - ٢٥
البحوث التربوية	٢٥ - ٣٣
المغزى التربوى لهذه الدراسات وعلاقاتها بالبحث	٣٤ - ٣٧
الفصل الثالث :	
تطور الفكر الاشتراكى العربى فى مصر	٣٩ - ٧٧
أولا : التراث الثقافى والحضارى	٣٩ - ٤٧
العنصر الفرعونى	٣٩ - ٤٢
العنصر القبطى	٤٢ - ٤٤
العنصر الاسلامى	٤٥ - ٤٧
الفكر الاجتماعى الحديث وظهور تيارات اشتراكية	٤٧ - ٥٦
عوامل اخفاق هذه التيارات	٥٦ - ٦٠

ثانيا : ثورة ٢٣ يوليه وبناء الفكر الاشتراكى ٩١ — ٦٧
مرحلة الثورة الوطنيه ٦١ — ٦٤
مرحلة قرارات يوليه الاشتراكية ٦٤ — ٦٥
مرحلة الميثاق الوطنى ٦٥
بيان ٣٠ مارس ٦٥
برنامج العمل الوطنى ٦٥ — ٦٦
وثيقة اكتوبر ٦٦ — ٦٧
الملامح المميزة لفكرنا الاشتراكى ٦٧ — ٧٣
أوجه الاختلاف بين فكرنا الاشتراكى والفكر الماركسى ٧٣ — ٧٥
أوجه الاختلاف بين فكرنا الاشتراكى والفكر السان سيمونى ٧٦ — ٧٧

الفصل الرابع :

الاصول الفلسفية للفكر الاشتراكى العربى فى مصر ٧٨ — ١٢٩
تمهيد ٧٨ — ٧٩
تحليل بعض جوانب الوجود فى ضوء فكرنا الاشتراكى ٨٠ — ٨٩
تحليل بعض جوانب الطبيعة الانسانية فى ضوء فكرنا الاشتراكى ٩٠ — ٩٨
تحليل بعض جوانب المعرفة الانسانيه فى ضوء فكرنا الاشتراكى ٩٩ — ١٠٨
تحليل بعض جوانب القيم الانسانيه فى ضوء فكرنا الاشتراكى ١٠٩ — ١١٩
الفلسفة العامه للفكر الاشتراكى العربى فى مصر ١٢٠ — ١٢٦
الخصائص العامه لهذه الفلسفة ومغزاها التربوى ١٢٦ — ١٢٩

الفصل الخامس :

التحليل الفلسفى لبعض مشكلاتنا التربوية فى ضوء بعض المعايير الاشتراكيـــــة ١٣٠ — ١٧٥

أولا : مفهوم المعايير ومصادرها فى ضوء بعض التيارات الفلسفيه ١٣٠ — ١٣٧

نظرة شاملة لمصادر المعايير الاشتراكية المقترحة	١٣٧ — ١٤٧
بعض المعايير المشتقة من فلسفتنا الاشتراكية	١٤٧ — ١٤٨
ثانيا: التحليل الفلسفي لبعض مشكلاتنا التربوية	١٤٨ — ١٧٥
مستويات التحليل وبعدها	١٤٨ — ١٥١
أهمية التحليل الفلسفي وخصائصه	١٥١ — ١٥٥
مشكلة التنسيق في توزيع التلاميذ والطلاب	١٥٦ — ١٦٢
استخدام العقاب البدني لتعديل السلوك	١٦٢ — ١٦٤
التناقض القائم بين الفكر التربوي والواقع التعليمي	١٦٤ — ١٦٧
مشكلة التعليم الخاص والأجنبي	١٦٧ — ١٧١
مشكلة عدم اكتشاف ورعاية المتفوقين	١٧٢ — ١٧٥
الفصل السادس:	
بعض المبادئ التربوية في اطار هذه الفلسفة التربوية	١٧٦ — ١٩٥
تمهيد	١٧٦ — ١٧٨
مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	١٧٨ — ١٨١
مبدأ تذويب الفوارق التعليمية	١٨٢ — ١٨٣
مبدأ التخطيط التعليمي الكفء	١٨٤ — ١٨٥
مبدأ التغيير التقدمي الشامل في التعليم	١٨٥ — ١٨٦
مبدأ تعليم المجتمع من أجل تحديثه وتعصيره	١٨٦ — ١٨٨
مبدأ التعليم المستمر	١٨٨ — ١٩١
مبدأ التعليم الروحي	١٩١ — ١٩٥
خاتمة	١٩٦ — ٢٠٨
توصيات ومقترحات	٢٠٩ — ٢١١
مراجع الرسالة	
أولا: المراجع العربية	٢١٢ — ٢١٦
ثانيا: المراجع الأجنبية	٢١٧ — ٢٢١

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته التربوية

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته التربوية

تمهيد :

يجتاز المجتمع العربي في مصر الآن مرحلة حاسمة ودقيقة من نضاله ضد التخلف والاستعمار والامبريالية والصهيونية ، يعيد فيها النظر اعادة شاملة ومتواصلة في كافة مجالاته وخاصة التربوية .

ولا يغالي الباحث حين يقرر أن نجاح ذلك مرهون بعدة عوامل من بينها الارتكاز على فلسفة تربوية تنبثق من فكرنا الاشتراكي ومن واقعنا الاجتماعي ، وتعمل على دعمه وتنميته من ناحية ، وتشارك في مواجهة سلبياته ومعوقاته من ناحية أخرى .

ويمكن الاستدلال على مدى الحاجة الى فلسفة تربوية لانجاح اعادة النظر في المجال التربوي ، بما حدث في كثير من المجتمعات التي سبقتنا في التطبيق الاشتراكي حيث شاركت فلسفاتها التربوية في مواجهة سلبياتها ودعم أهدافها ، مثال ذلك ما حدث في المجتمع السوفيتي قبل ثورة ١٩١٧ اذ كان مجتمعا زراعيا متخلفا في كل شيء ، لا تبلغ درجة الميكنة فيه سوى ثلث ما كان موجودا في بريطانيا وخمس ما كان موجودا في المانيا ، وتسع ما كان موجودا في الولايات المتحدة الامريكية ، ثم أراد التحرك في اطار ايديولوجيته الفكرية ، ولضمان نجاح ذلك ، ارتكز على فلسفة تربوية نابعة من هذه الايديولوجية ، شاركت في احداث التقدم الحاصل الآن في هذا المجتمع(١)

وفي مجتمعنا المصري ، فرغم ما أحدثته ثورة ٢٣ يولية من تغييرات جذرية في شتى المجالات في اطار فكرنا الاشتراكي ، الا أن التغير التربوي لم يكن بنفس القوة والمقدار ، ومرد ذلك في رأي الباحث يرجع الى عدم وجود فلسفة تربوية واضحة المعالم ، متكاملة الاهداف ، توجه العمل التربوي وترشده .

ولقد عبر عن مدى الحاجة الى فلسفة تربوية لمجتمعنا ، كثير من المربين في مجتمعنا ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر قول محمد الهادي عفيفي(٢) :

---

(١) بيرخين ، أ ـ هكذا بدأت الاشتراكية ـ (ترجمة احمد القصير وآخر ـ مكتبة يولية ١٩٦٥) المقدمة .

(٢) عفيفي ، د . محمد الهادي ـ التربية والتغير الثقافي ـ الانجلو ١٩٦٤ ط٢ ص ٢٩١

" نحن نحتاج الى فلسفة تربوية جديدة تساعد على بناء البرامج التربوية "

وقول محمد لبيب النجيحى (١)

" ان القيم الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى قام عليها مجتمعنا فى وضعه الجديد والتى قام عليها التغير والتطور فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخه ، هذه القيم لابد لها من فلسفة تربوية "

وقول حامد مصطفى عمار (٢)

" الفكر التربوى فى مجتمعنا ، على الرغم من الجهود التى بذلت فى سبيل تنقيته ، مازال فى حاجة الى كثير من النظر والتقليب والمراجعة ليواجه فى جرأة مطالبنا الحضارية والثقافية وليحقق فى ثقة حاجاتنا الاقتصادية والاجتماعية "

وتنقية هذا الفكر من وجهة نظر الباحث سبيلها الارتكاز على فلسفة تربوية تعمل على تنظيم هذا الفكر وترشيده .

ومن الواضح أنه رغم الجهود الكبيرة التى بذلت فى سبيل تطوير التعليم لكى يلاحق التقدم الحاصل فى العالم ، فانه مازال قاصرا عن تمكين مجتمعنا من مواجهة التحديات التى تعترض تقدمه سواء قيست حالة التعليم بمعيار الكم أو بمعيار الكيف ، فان التخلف مازال بيد واضحا ، مما يجعله عاجزا عن القيام بوظيفته فى تطوير المجتمع المصرى .

ويبدو أن اتباع الأسلوب التقليدى فى مواجهة مشكلات التعليم المعتاد لحلها من حيث الكم والكيف وهو الأسلوب الذى كان له قدر من النجاح فى النصف الأول من هذا القرن ، أصبح لا يلائم الظروف الحالية التى يمر بها مجتمعنا والتى تتسم بالنمو السكانى المتزايد بما يصاحبه من خلل ديموجرافى مع عدم توازن فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى معظم الأحوال ، كما أن هناك الصراع ضد التخلف طلبا لحياة عصرية متقدمه والصراع ضد التناقض الثقافى بين الريف والحضر ، والصراع ضد الصهيونية والاستعمار تحريرا للوطن وللمواطن .

ان هذه التحديات وغيرها تستلزم بالضرورة بناء فلسفة تربوية لمجتمعنا تستمد أصولها من اتجاهين اساسيين ، فكرنا الاشتراكى من ناحية وواقعنا التعليمى من ناحية أخرى ، واضعة فى اعتبارها ثلاثة اعتبارات اساسية هى :—

---

(١) النجيحى ، د . محمد لبيب — مقدمة فى فلسفة التربية — الانجلو ١٩٦٣ المقدمه (ى)

(٢) عمار ، د . حامد مصطفى — فى بناء البشر — مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى سرس اللبان ١٩٦٤ المقدمه (ز)

- تطلعات فكرنا الاشتراكي والمبادئ التي ينادي ويلتزم بها ، وذلك بحكم كون هذه التطلعات والمبادئ مؤشرات لوجهة فلسفة تربوية متجددة .
- امكانات الواقع التعليمي الراهنة والمستقبلة بحكم كونها المجال الذي تتحرك في حدوده هذه الفلسفة التربوية وتشتق منه مدخلاتها .
- التطورات الحاصلة في التربية وعلومها بحكم كونها اضاءات تزيد البصر والضوء في بناء هذه الفلسفة التربوية ، كما تعطي بعض ضمانات ارتقاء هذه الفلسفة الى مستوى روح العصر ومتطلباته .

هذا بالاضافة الى حالة التخلف الذي وصل اليه التعليم المصري حيث افتقر الى فلسفة تربوية تمت في غيابها عمليات ترميم سطحية لم تؤد الى تقدم تربوي ملموس ولقد عبر عن هذه الحالة محمد حافظ غانم بقوله (١)

"توجد سلبيات في نظامنا التعليمي ، منها أنه لا يزال هناك أطفال وبأعداد كبيرة لا تتلقى العلم ، ومنها أنه لا زالت الأمية موجودة ومشكلة قائمة وحتى الآن لم توضع الخطة القومية الشاملة للقضاء على الأمية "

كما عبر عن ذلك كله حسين فوزي النجار بقوله (٢)

" العقلية التي تحكم شئوننا التعليمية لا تستند الى فكر وليس لها اتجاه فلسفي يسفر عن سياسة محددة واضحة تملك القدرة على التنفيذ "

ومعنى ذلك كله أن هناك هوة سحيقة بين الايديولوجية الثورية التي سارت البلاد عليها منذ ثورة ٢٣ يولية وبين الممارسات التربوية في مجتمعنا .

ويمكن ابراز بعض التناقض بين الفكر والواقع في مجتمعنا بالاستدلال على واقع التعليم الابتدائي باعتباره القاعدة الشعبية العريضة ، وباعتباره أيضا القاعدة الأساسية التي تزود المواطن المصري بقدر من الثقافة تساعده على المشاركة في دعم المجتمع المصري ، وباعتباره قبل ذلك كله ، المنطلق الأساسي لكل أنواع التعليم الأخرى .

ورغم ذلك كله ، فان الواقع الفعلي لهذا النوع من التعليم بيد ومتباعدا عن فكرنا الاشتراكي ويتضح ذلك من ضآلة ميزانيته العامة قياسا الى ميزانية أنواع التعليم الأخرى حيث لا تتعدى ثلث

---

(١) غانم ، د . محمد حافظ — صحيفة التربية " الترابط بين التعليم وخطة العمالة يناير ١٩٧١ ص ص ١١ — ١٢ .

(٢) النجار ، د . حسين فوزي — مجلة الفكر المعاصر — " فلسفة التعليم في دولة عصرية " فبراير ١٩٧١ ص ٢٤ .

الميزانية المقررة ، هذا بالاضافة الى اختلاف وتعدد مؤهلات معلمى هذا التعليم مما يعوق تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين مدارس هذا التعليم ، بالاضافة الى نقص كفاية وامكانيات مبانيه وما يترتب على ذلك من ممارسة أوجه النشاط التربوى المختلفة ، وهذا ما أكدته لجان بحث حالة التعليم الابتدائى ولجان مستوى الكفاءة لهيئات التدريس فى المراحل المختلفة (١)

ولقد عبر عن هذا التناقض عزيز صدقى بقوله (٢)

" اننى ركزت على التعليم الابتدائى باعتباره المنطلق لكل أنواع التعليم الأخرى ، فتشغيل بعض المدارس ثلاث فترات لا يجعلها تحسن الاداء ، المدارس الآيلة للسقوط ، الفصول التى وصل عدد التلاميذ فيها الى تسعين تلميذا ... "

كما يتضح هذا التناقض بين الفكر والواقع فيما يستهدفه تعليمنا وما هو واقع فعلا ، فمن أهداف التعليم الابتدائى — على سبيل المثال —

- السعى نحو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ فى مجالاته المتعددة .
- تزويده بقدر من الثقافة تساعده على حسن التكيف مع الواقع .
- تعميق اهتمامات التلاميذ بمشكلات البيئة المحلية والمشاركة فى مواجهتها .

بينما الواقع الفعلى لهذا التعليم يبرز هذا التناقض فيما أسفرت عنه الدراسات الميدانية للجان بحث حالة التعليم الابتدائى ، ولقد عقب على ذلك أحد المربين فى مجتمعنا قائلا (٣) : —

---

(١) وزارة التربية والتعليم

- تقرير لجان بحث حالة التعليم الابتدائى — مطبعة الوزارة ١٩٦٧ ص ٢٤١ .
- تقرير مستوى الكفاءة لهيئات التدريس فى المراحل المختلفة ادارة التدريب — مطبعة مخيمر ١٩٦٨ ص ٨

(٢) صدقى ، د . عزيز — حديثة الى الشعب المصرى بمناسبة مرور عام على رئاسة للحكومة المصرية — جريدة الأهرام فى ١٨/ ١/ ١٩٧٣ العدد (٣١٤٥١) السنة (٩٩) ص ٤

(٣) على ، د . سعيد اسماعيل — مجلة الفكر المعاصر " أزمة الفكر التربوى فى مصر المعاصره " فبراير ١٩٧١ ص ص ٥٤ — ٥٥

" مما لا شك فيه ، أننا سنصاب بخيبة أمل كبيرة عندما نسأل فكرنا التربوى ، كيف يمكن تحويل هذه الأفكار الى اجراءات ثم لا نجد جوابا ... "

هذا ، ومن أمثلة التناقض أيضا بين الفكر والواقع ، الهوة الكبيرة بين ما يستهدفه فكرنا الاشتراكي من تنمية الانسان المصرى وبين ما هو حاصل فعلا ، ولقد أكدت مواثيق ثورة ٢٣ يولية الحاجة الى هذه التنمية وفى ذلك يقول الرئيس محمد أنور السادات (١)

" ان الانسان المصرى هو فى النهاية هدف التقدم الذى ينشده مجتمعنا وهو فى البداية وسيلة هذا التقدم وانه الضمان لتحقيق ذلك ."

وهنا يثور السؤال التالى :—

الى أى حد استطاع الواقع التربوى تحقيق ذلك ؟

وفى محاولة للاجابة على هذا التساؤل ، يمكن الاستدلال بوسيلة واحدة من الوسائل التى تشارك فى تنمية المواطن المصرى وهى الاذاعة المصرية ، ولعل سبب اختيار الباحث لها مرده الى عدة اعتبارات رئيسية منها مدى فاعليتها وأثرها فى احداث النمو الذى يستهدفه فكرنا الاشتراكى ولا غرو أن يصبح ذلك فى مجتمعنا حيث تقف الأمية فيه عائقا بينه وبين استهلاك الصحف ، وحيث يحول انخفاض مستوى المعيشة دون انتشار أجهزة التليفزيون بين كل أفراد الشعب ، هذا بالاضافة الى ما أكدته الدراسة العلمية الميدانية التى قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية من أن نسبة الاستماع الى الاذاعة بين أفراد الشعب المصرى هى ٩٣٪ (٢)

هذا ، واذا نظرنا الى أهداف الاذاعة كما حددها القانون رقم (٧١١) لعام ١٩٥٩ فى مادته الثالثة ، نجد أن التنمية الاجتماعية يعكسها مضمون هذه الاهداف فى المشاركة فى تنمية المواطن المصرى ثقافيا واجتماعيا وخلقيا ، لكن اذا تأملنا مدى ترجمة هذه الأهداف الى الواقع الفعلى ، فسيتضح لنا مدى الهوة بين الفكر والواقع حيث نجد أن البرامج التعليمية والتى من ضمنها برامج محو الأمية والتى تعد أكثر البرامج ارتباطا بتنمية المواطن المصرى ، تكون ١ر١٪ من محتوى الارسال الاذاعى العام ، كما تشغل البرامج الثقافية ٦٥ر١٤٪ فقط من هذا المحتوى ، فى حين تشكل البرامج الترفيهية ٤ هر٤٥٪ من المحتوى الكلى لهذا الارسال (٣) مما يدل على الهوة الشاسعة بين الفكر والواقع .

---

(١) السادات ، الرئيس محمد أنور — ورقة أكتوبر " الانسان المصرى " جريدة الأخبار العدد (٦٨٣٣) السنة (٢٢) ١٥ مايو ١٩٧٤ ص ٤

(٢) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية " تفهم الجمهور المصرى لأساسيات العلم والتكنولوجيا " يولية ١٩٧٢ (بحث غير منشور) .

(٣) اتحاد الاذاعة والتليفزيون — مراقبة البحوث — مكافحة الأمية بالراديو ١٩٧٦ ص ص ١٣—١٥ مكتبة الاذاعة والتليفزيون (بحث غير منشور)

وفى هذه الحدود ، ربما تصبح الحاجة ملحة وضرورية لتحديد فلسفة تربوية منبثقة من فكرنا الاشتراكى تشارك فى تحقيق المواءمة بين الفكر والواقع ، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة هذا البحث على النحو التالى : —

أولا ، مشكلة البحث : —

تتبلور مشكلة هذا البحث فى أن ثمة تباعد بين فكرنا الاشتراكى وواقعنا التعليمى فى بعض جوانبه ، ولا مناص من تحقيق المواءمة بينهما ، وسبيل ذلك التغيير ، ونقطة الانطلاق فى أحداث هذا التغيير هو المواطن المصرى ، وهذا التغيير يستلزم بالضرورة تحديد معالم فلسفة تربوية تشتق من فكرنا الاشتراكى من جهة ، ومن تحليل بعض جوانب واقعنا التعليمى وتطلعاته من جهة أخرى للأسباب والدواعى التالية : —

- ان التغيير التربوى الحاصل الآن فى مجتمعنا ، يبدو متخلفا عن التغيير الثقافى والاجتماعى .
- آراء بعض قيادات الفكر التربوى فى مجتمعنا بضرورة السعى الى تحديد معالم فلسفة تربوية لمجتمعنا .
- الهوة الكبيرة بين ما يستهدفه فكرنا الاشتراكى وبين ما هو منفذ فى واقعنا التعليمى مما يؤدى الى تناقضات بينهما .
- ما أكدته بعض المجتمعات التى سبقتنا فى التطبيق الاشتراكى من أن المواءمة بين الفكر والواقع الذى يعيش فيه ، يؤدى الى تطور ونمو للمجتمع والعكس بالعكس .

وفى هذا الاطار ، يمكن تحديد الفروض التى يقوم عليها هذا البحث والمسلمات التى يرتكز عليها وذلك على النحو التالى : —

ثانيا : فروض البحث

هناك عدة فروض تحاول هذه الدراسة السعى الى تحقيقها بالوسائل والطرق الملائمة ومن هذه الفروض : —

أ — أن هناك هوة بين فكرنا الاشتراكى ممثلا فى المواثيق الثورية وبين واقعنا التعليمى ممثلا فى مظاهر التخلف الكثيرة التى يعانى منها .

ب — ان فكرنا الاشتراكى ، وان لم يتضمن فلسفة تربوية واضحة ، فانه يمكن أن تشتق منه معالم تلك الفلسفة .

جـ — ان واقعنا الاجتماعى بما يتضمنه من أبعاد ماضيه وتطلعات مستقبله ومعاناة حاضره ، يمكن أن تشتق منه كذلك معالم فلسفة تربوية تهدى مسيرته نحو تحقيق تطلعاته والحفاظ على اصالته .

د — انه لاتوجد لدينا فلسفة تربوية واضحة المعالم متكاملة الأهداف مستقاة من هذا الفكر وذلك الواقع يمكن أن تسد هذه الهوة الموجودة بينهما .

وتحقيق الفرض الأول وهو وجود هوة بين فكرنا الاشتراكى وواقعنا التعليمى انما يتم بضرب الأمثلة على وجود تلك الهوة ، وقد تم بعض ذلك فيما سبق من حديث عن الحاجة لمثل هذه الدراسة ، وسوف تتاح فرص كثيرة خلال هذه الدراسة لمزيد من اثبات ذلك .

وتحقيق الفرض الثانى يتم بتحليل فكرنا الاشتراكى فى مراحل تطوره المختلفة والخروج من ذلك بمعالم الفلسفة التربوية المقترحه وسوف يتم ذلك فى الفصل الرابع من هذه الدراسة .

وأما تحقيق الفرض الثالث فسيتم بتحليل بعض جوانب هذا الواقع فى أبعاده المختلفة والانتهاء من ذلك بمعالم تلك الفلسفة .

والفرض الرابع يتم تحقيقه بعرض الدراسات التى حاولت بطريق مباشر أو غير مباشر تحديد مثل هذه الفلسفة ولكنها لم تحقق الهدف بالشكل الذى حددناه وهذا ما سوف يتضح فى الفصل الثانى من هذا البحث .